

## المقدمة

شهدت الحركة المصرفية حديثاً تطوراً كبيراً وكان من أحد شواهد هذا التطور السماح لعملاء المصارف بإجراء عمليات البيع والشراء من خلال شبكة الاتصالات وذلك باستخدام وسائل الدفع الإلكتروني، إن الصيرفة الإلكترونية تعني تسوية العمليات المصرفية والمالية إلكترونياً عبر أجهزة الحاسوب ووسائل اتصالات الحديثة مثل شبكة الانترنت وغيرها من الوسائل المتطورة وتختلف الصيرفة الإلكترونية عن الصيرفة التقليدية في أن الأولى تستخدم تقنيات حديثة واتصالات متطورة كوسيلة رسمية في تنفيذ عملياتها المصرفية في حين تستخدم الصيرفة التقليدية وسائل تقليدية قديمة

ولمواجهة العولمة في القطاع المصرفي اتجهت المصارف السودانية نحو تغييرات سريعة تتمثل في إعادة هيكلة النظام المصرفي بشكل كبير ورفع كفاءة العمل وتقليل تكلفة الخدمات المصرفية للعملاء وتلبية حاجاتهم حتى تتوافق مع متطلبات العولمة.

ومن هنا يعالج هذا البحث بعض القضايا المتعلقة بالخدمات المصرفية الإلكترونية مركزاً تجربة السودان في هذا المجال.

### مشكلة البحث.

إن المصارف السودانية تواجه مشكلة عدم استخدام التكنولوجيا ومواكبة التطورات العالمية في مجال صناعة الخدمات المصرفية مما أدى إلى عدم توسع قاعدتها وتراكم رأسمالها.

### أهمية البحث.

تكمن أهمية هذا البحث أهمية التكنولوجيا نفسها حيث أصبحت التقنية مصدر المنافسة للمنشآت الكبرى.

### أهداف البحث.

يهدف البحث إلى توضيح دور التقنية في مجال الخدمات المصرفية الإلكترونية.

## فروض البحث.

- ١- إن إستخدام تقنية المعلومات في مجال الخدمات المصرفية الإلكترونية تؤدي الى توسيع قاعدة عملاء المصارف مما يؤدي الى جني ارباح كثيرة ومن ثم تجاوز تحديات المنافسة الحادة تجاه المنشآت الكبيرة
- ٢- إن تحول المصارف الى إستخدام أدوات تكنولوجيا حديثه بدلا من عمليات تقليديه يؤدي الى تقليل عملائها مما يخلق البطالة ومن ثم كراهية الموظفين تجاه التكنولوجيا
- ٣- إن التطبيق العملي لنظام الدفع الالكتروني لم يتحقق في السودان بصورة نهائية
- ٤- أن بنك ام درمان الوطني تضاعفت إيراداته بصورة مطردة الماضية بعد إستخدامه أدوات الحديثة.

## منهج البحث.

يعتمد البحث على منهج إستقرائي ووصفي.

## حدود البحث.

الحدود الجغرافية للبحث بنك ام درمان الوطني، اما الحدود الزمانية من ٢٠٠٠-٢٠٠٥

## هيكل البحث.

يتكون البحث أربيع فصول أساسية حيث تحدث الفصل الاول المصارف الالكترونية، تناول فيها مفهومها، وأنواعها، والتحديات التي تواجهها، بينما تحدث الفصل الثاني أنظمة ووسائل الدفع الإلكترونية وتشريعات المنظمة لهذه الوسائل والتكليف الشرعي للمصارف الإلكترونية، كما تناول الفصل الثالث تطور الخدمات المصرفية الإلكترونية في السودان ونماذج الدفع الإلكترونية فيها، و التشريعات المنظمة لوسائل الدفع الإلكترونية في السودان، واخيراً تحدث البحث بنك ام درمان الوطني كنموذج عملي لتطبيق الصيرفة

الإلكترونية في السودان.